

الشهيد مُحَمَّد مَأْمُون

شهيد



تاريخ الميلاد: 4 يناير، 1984
تاريخ الاستشهاد: 5 أغسطس، 2024
المحافظة: رانجبور
المنطقة: رانجبور

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: تاجر

مكان الاستشهاد: ميربور-1

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

في قرية هادئة تدعى "آدم بَارَاي بَارَا"، التابعة لمركز شرطة بِيرَغَاتَا بمحافظة رَانْجُور، وُلد الشهيد محمد مَأْمُون في الرابع من يناير عام ١٩٨٤م. نشأ في أسرة عُرِفَت بالجد والعمل، فكان والده التاجر "أصغر علي" رجلاً عصامياً، وأمه السيدة "مُسْلِمَة خَاتُون" ربة منزل حنونة. منذ صغره، تفتحت عيناه مَأْمُون على معاني الكفاح، فشَبَّ يحمل في قلبه طموحاً لا يعرف الحدود، وإصراراً على أن يكون له بصمة في الحياة، وأن يرفع رأس عائلته عالياً بين الناس.

الحياة الشخصية والمهنية:

كان محمد مَأْمُون رجل أعمال ناجحاً، اختار أن يشق طريقه في مجال التجارة والاستيراد والتصدير للملابس الجاهزة. أقام في حي ميربور-2 بدكا، حيث أسس مع ثلاثة شركاء آخرين مشروعاً تجارياً واعدلاً.

كان مَأْمُون يُعرف بين أصدقائه وشركائه بدمائه أخلاقه وتواضعه، وبحبه للعمل الجاد والسعي الدؤوب نحو النجاح. ولم يكن النجاح في العمل هو غايته الوحيدة، بل كان يحمل هم أسرته في قلبه، ويحرص على أن يكون سنداً لهم في كل الظروف. زوجته "شارمين اختر" كانت تعمل في مستشفى "دين محمد" للعيون بدكا، وشاركت زوجها رحلة الكفاح اليومي، وإن لم يُرزقا بأطفال، فقد كانا يملآن بيتهما بالمحبة والسكينة، ويعيشان حياة هائلة قائمة على التفاهم والاحترام.

كان مَأْمُون الابن الوحيد لوالده، وله شقيقتان: نَسْرِين اختر (٣٦ عاماً)، ربة منزل، أنْجِي اختر (١٧ عاماً)، طالبة في الصف الحادي عشر في معهد باوَتَانَا للبنات الديني.

في حياته اليومية، كان مَأْمُون إنساناً مكافحاً، يسعى وراء الرزق الحلال، ويؤمن أن العمل شرف ورسالة، وأن لكل إنسان دوراً في بناء المجتمع.

الوضع الاقتصادي للأسرة:

كانت أسرة الشهيد محمد مَأْمُون تتمتع باستقرار اقتصادي نسبي، إذ كان والده يمتلك مصنعاً خاصاً لإنتاج الأنابيب، بينما كان مَأْمُون نفسه يدير مشروعاً تجارياً ناجحاً، وزوجته موظفة في القطاع الصحي.

هذا الاستقرار لم يكن دافعاً للركون أو التواكل، بل كان حافزاً لمزيد من الاجتهاد، فكان مَأْمُون مثلاً للرجل الذي لا يرضى إلا بالعمل الجاد والسعي الدؤوب.

تفاصيل استشهاد محمد مَأْمُون:

في صباح يوم الخامس من أغسطس عام ٢٠٢٤م، كان محمد مَأْمُون واقفاً أمام محله التجاري في ميربور-2، يتابع سير العمل كعادته، حين بدأت حشود ضخمة من الجماهير تتجه نحو "غَاثُو-بَهَا بَان" (بيت الشعب) للمطالبة برحيل الشبهة حسينة، تحت شعار "مطلب واحد - الاستقالة". تدفقت الموجة الشعبية في الشوارع، وجرفت معها مَأْمُون الذي لم يستطع أن يقف متفرجاً، فانضم إلى الموكب، مؤمناً أن الحق لا يُنال إلا بالمطالبة، وأن الحرية لا تُمنح بل تُنتزع.

في حوالي الساعة الثامنة والنصف صباحاً، أطلقت الشرطة النار على المسيرة، فأصيب محمد مَأْمُون برصاصة في صدره، وسقط

شهيداً في الحال في موقع الحادث، ليكون شاهداً جديداً على ثمن الحرية، ودمعة جديدة في دفتر الشهداء.
رد فعل الأسرة والأقارب:

لم يكن فقد محمد مأمون حدثاً عابراً في حياة أسرته، بل كان زلزالاً هز أركان البيت، وترك في القلوب جرحاً لا يندمل. قال ابن شقيقته، السيد المراد: "خالي كان رجلاً مهذباً ومتواضعاً للغاية. كان لديه عمل شراكة في ميربور-2. في 5 أغسطس نزل إلى الشارع مطالباً برحيل الحكم الاستبدادي وأصيب برصاصة في صدره وسقط شهيداً في الحال. بصفته الابن الأكبر في العائلة كان دائماً يهتم بالجميع. نحن سعداء بسقوط النظام الطاغوي لكننا نطالب أيضاً بالعدالة الكاملة لما حدث." كانت كلمات المراد تعبيراً صادقا عن مشاعر أسرة فقدت سندها، لكنها لم تفقد كبرياءها ولا إيمانها بأن دماء الشهداء هي التي تصنع المجد وتكتب التاريخ.

الشهيد محمد مأمون في سطور

الاسم الكامل: محمد مأمون

اسم الأب: محمد أصغر علي

اسم الأم: السيدة مسلمة خاتون

المهنة: تاجر

تاريخ الميلاد والعمر: 04/01/1984م (٤٠ عاماً)

تاريخ الإصابة والاستشهاد: 05/08/2024م، الساعة 8:30 صباحاً

مكان الاستشهاد: ميربور-1، دكا

مكان الدفن: الموقع الجغرافي للقبور: 22.1'40°25 شمالاً، 35.4'28°89 شرقاً

العنوان الدائم: قرية آدم باري بارا، مركز بيرغاثا، محافظة رانغبور

تفاصيل الأصدقاء: شقيقتان (نسرین اختر، أنخي اختر) و لم يرزق بأبناء

آية قرآنية

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة (التوبة ١١١:٩)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



Government of the People's Republic of Bangladesh
Office of the Registrar, Birth and Death Registration
Saidha
Piparsha, Rangpur
(Page 11 of 20)
মৃত্যু সনদ / Death Registration Certificate

Date of Registration: 17/08/2024
Death Registration Number: 19848517319124456
Date of Issue: 17/08/2024

Date of Birth: 04/01/1984
Date of Death: 05/08/2024
Sex: Male
Cause of Death: Fifth of August, Two Thousand Twenty Four

নাম: মিঃ মামুন
পিতা: মিঃ মামুন আলী
মাতা: মিসেস মামুন আলী
জাতীয়তা: বাংলাদেশি
পিতার জাতীয়তা: বাংলাদেশি
পিতার নাম: মিঃ মামুন আলী
পিতার জাতীয়তা: বাংলাদেশি
জন্মস্থান: রাঙ্গপুর, বাংলাদেশ
মৃত্যু কারণ: মৃত্যু
মৃত্যু স্থান: রাঙ্গপুর

Signature & Stamp of Registrar
Signature & Stamp of Assistant Registrar
Signature & Stamp of Medical Officer

